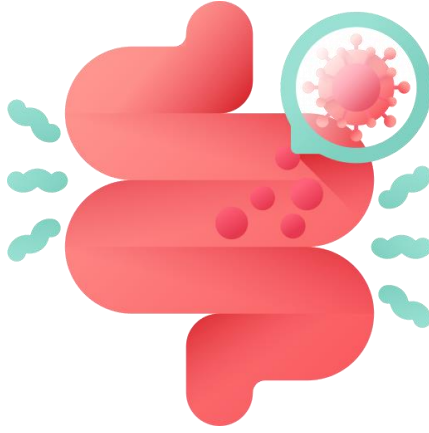




إسهال الكلور الخلقي

Congenital Chloride Diarrhea

ما هو مرض إسهال سوء امتصاص الكلور



الخلقي؟

مرض وراثي ينتج عن خلل في الجينات المسؤولة عن امتصاص الكلور من الأمعاء الدقيقة، ويصاب الطفل فيه منذ الولادة.

ما هو الكلور؟



أحد العناصر الغذائية ويوجد في ملح الطعام وهو ضروري لجسم الإنسان.

ماذا ينتج عن هذا المرض؟



يوجد مضخات صغيرة جدا على جدار الأمعاء الدقيقة مسؤولة عن امتصاص الكلور من الطعام إلى داخل الجسم، وهذا المرض يسبب نقص هذه المضخات الصغيرة في الأمعاء مما يؤدي إلى عدم القدرة على امتصاص مادة الكلور

من الطعام وتبقى بكميات كبيرة داخل الأمعاء، مما يؤدي

إلى:



١- إسهال شديد.

٢- جفاف، وقد يؤثر على حياة الطفل

(لاسمح الله).

٣- فقد أملاح أخرى مع الإسهال مثل ملح الصوديوم

والبوتاسيوم.

٤- زيادة القلوية في الدم (وهي عكس الحموضة)

ماهي علامات المرض؟



- الإسهال وانتفاخ البطن منذ الولادة وقد يتأخر تشخيصه إلى عدة أشهر إذا لم تلاحظ الأم نوع البراز لدى طفلها.
- الطفل خديج (يولد مبكرا قبل ٩ أشهر) وتكون الأم لديها زيادة في سوائل الرحم أثناء الحمل في هذا الطفل.

- بعد الولادة يصاب الطفل بالإسهال وانتفاخ البطن ونقص في أملاح الدم مثل: الكلور، والصوديوم، والبوتاسيوم مع زيادة في قلوية الدم.

كيف يتم تشخيص المرض؟



- **التاريخ المرضي:** المرض وراثي لذلك في كثير من الأحيان يوجد طفل آخر في العائلة أو الأقارب مصاب بهذا المرض.

- **الفحص السريري:** انتفاخ البطن مع وجود الإسهال



- في بعض المرات قد تظن الأم أن الإسهال هو بول وذلك بسبب أن الإسهال كثير ويشبه الماء.

- **تحليل أملاح البراز:** وذلك بسحب عينه من البراز

عن طريق فتحة الشرج بأنبوب بلاستيكي لين ويستغرق اخذ العينة دقائق بسيطة



- **تحليل الدم والكشف عن نقص الأملاح**

العلاج:

العلاج بسيط ولكن يلزم إعطاء الطفل مدى الحياة،
عبارة عن أملاح تعويضية وهي: ملح كلوريد الصوديوم
وملح كلوريد البوتاسيوم

أشكال العلاج:

- ١- كلوريد الصوديوم (٩,٠%) يتم صرف على شكل شراب جاهز تركيز ٩,٠% كذلك يمكن صرفه على شكل بودرة و كل ٩ غرام يتم إذابتها في لتر (ألف ملم) ماء ثم يتم إعطائه الطفل \ الطفلة حسب الجرعة الموصوفة.
- ٢- كلوريد البوتاسيوم (٧,٥%) يتم صرف على شكل شراب جاهز تركيز ٧,٥% أو إذابته ٧٥ جم في لتر ماء ثم يتم إعطائها للطفل حسب الجرعة الموصوفة.

ملاحظة:



ليس هناك فرق بين أشكال العلاج لكن أن العبوة أسهل وأبسط في النقل والتخزين، خاصة في كميات العلاج الكبيرة.

كيف يتم إعطاء العلاج؟



عن طريق الفم مباشرة، ويمكن إعطاء (كلوريد الصوديوم وكلوريد البوتاسيوم) كلاً على حده أو مع بعض مباشرة أو مخلوط مع حليب.

مثال:

إذا افترضنا الطفل يلزمه شراب ٥٠ مل من كلوريد الصوديوم أربع مرات فأن الأم بإمكانها تحضير الحليب بـ ٥٠ مل مع كلوريد الصوديوم ثم إضافة الماء المجهز لتحضير

الحليب حتى وصول الكمية المطلوبة لتحضير الحليب ٩.

مل (كما في هذا المثال) ثم إعطائها للطفل.

ماذا يجب على الأم فعله؟ 

- المحافظة على العلاج بدقة تامة.
- إذا تعرض الطفل إلى نزلات معوية فيروسية فإن كمية الإسهال تزيد بشكل كبير عن الكمية المعتادة، مما قد يؤدي إلى نقص أملاح الصوديوم والبوتاسيوم والكلوريد في الدم فيجب المسارعة بعلاجه في إسعاف الأطفال.

إذا كبر الطفل:

فإن بالإمكان وضع كمية من كلوريد الصوديوم ٢٥ مل

ثم إضافة ماء الشرب عليها بكمية مناسبة ٢٥ مل

وضعها جاهزة إذا رغب الطفل بشرب الماء فإن الأم تعطيه

من هذا الماء وبهذا يأخذ الطفل العلاج ويبقى طعم الماء الذي يشربه دائماً ثابت.

يمكن إضافة العلاج إلى أكل الطفل أو شرابه ويمكن إضافة العلاج عند تحضير بعض أنواع الأكل مثل: السيريلاك أو إضافته إلى المرق أو أي نوع يحتاج إلى إضافة الماء إليه.

نقاط يجب مراعاتها:

- العلاج لا يوقف الإسهال وإنما يحافظ على مستوى الأملاح بالدم بالمعدلات الطبيعية التي تحافظ على حياة الطفل بأذن الله وتمنع حدوث أضرار على جسمه خاصة الكلى.
- بعد بدء العلاج سوف تلاحظ الأم زيادة في إسهال وهذا شيء متوقع.
- إذا نقص معدل الإسهال فجأة عند طفلك فهذا يعني أن طفلك لديه جفاف ويحتاج إلى زيادة العلاج والسوائل.

- إذا زاد معدل الإسهال أكثر من المعتاد فهذا يعني إصابة طفلك بنزله معوية وعليك زيادة السوائل وكمية العلاج.
- إذا لم يتحسن عليك مراجعة الأسعاف.



متى علي الذهاب الى الطوارئ؟

- زيادة مفاجئة في عدد وكمية التبرز.
- خمول وقلة النشاط.

سوف يتم فحص طفلك والتأكد من مستوى الأملاح في الدم. لا توقف العلاج وإعطاء الأملاح إلا إذا أعطى طفلك سوائل عن طريق الوريد وطلب منك التوقف المؤقت عن إعطاء العلاج عن طريق الفم.

ما خطورة هذا المرض؟

يعد من الأمراض سهلة العلاج ولكن يجب المحافظة على الطفل و عدم تعرضه للإسهال و نقص الأملاح بسبب إهمال و إعطاء العلاج.

وتكمن خطورة هذا المرض بإحتمال إصابة الطفل بفشل كلوي لا سمح الله، في حال تعرض الطفل لتكرر نوبات الإسهال ونقص الأملاح قد تتأثر حياة الطفل لا قدر الله إذا أصيب بإسهال شديد ولم يتم إسعافه أو أهملت الأم إعطاء العلاج بانتظام.

كم مدة فترة العلاج؟

لأن المرض خلقي، يحتاج الطفل العلاج مدى الحياة ولكن إذا كبر الطفل يمكن زيادة الملح بالطعام والتي قد تقلل جرعات العلاج المعطاة.

هل يتأخر طفلي بالذهاب إلى الحمام؟

بعض الأطفال المصابين بهذا المرض قد يتأخرون بالتحكم بالبراز وقد يلزم استعمال الحفاضات حتى عمره ٦ سنوات بعدها يستطيع التحكم بالبراز.

هل يشفى طفلي من هذا المرض؟

المرض خلقي ويحتاج الطفل العلاج مدى الحياة وأغلب الأطفال المصابين بهذا المرض **(إذا حافظت الأم على العلاج)** يكبرون وينمون نمواً طبيعياً وجسدياً وعقلياً.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم التخصصات الدقيقة
للأطفال

HEM3.22.0001446

